

السييل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

نسب لوروده الوعيد الشديد على من انتسب بغير نسبة أو أدخل على قوم من هو من غيرهم .
قوله ولا يصح عن إنكار .

أقول هذا الصلح مندرج تحت عموم الحديث المتقدم وليس فيه تحليل حرام ولا تحريم حلال فلا وجه للمنع منه وهذا القدر يكفي في دفع المنع ومع هذا فقد وقع الصلح عن إنكار من رسول ﷺ في قصة الرجلين المتنازعين في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما فأشار النبي A إلى صاحب الدين بأن يضع الشطر من دينه فرضي بذلك والقصة ثابتة في الصحيح وكما أن مثل هذا الصلح عن إنكار داخل في عموم الحديث المذكور هو أيضا داخل تحت قوله D والصلح خير وقوله أو إصلاح بين الناس .

وأما قوله وتحليل محرم وعكسه فوجهه ظاهر لاستثنايهما في الحديث الدال على جواز الصلح بين المسلمين ولو اقتصر المصنف على هذا لكان فيه غنى عن التطويل في غير طائل